

9 May 2007
Arabic
Original: Chinese

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

نزع السلاح النووي والحد من خطر الحرب النووية ورقة عمل مقدمة من الصين

- ١ - إن اتباع مفهوم أممي قائم على الثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتعاون والحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي الدولي وتهيئة ظروف أمنية دولية سليمة يشكل أساس التقدم في مجال نزع السلاح النووي.
- ٢ - والالتزام بتعددية الأطراف وصون وتعزيز سلطة المؤسسات والمعاهدات المتعددة الأطراف ذات الصلة وطابعها العالمي وفعاليتها، كل ذلك يمثل النهج المناسب لتعزيز تحديد الأسلحة ونزع السلاح على الصعيد الدولي إضافة إلى عملية نزع السلاح النووي.
- ٣ - وينبغي صون وتعزيز الإطار القانوني الدولي الذي يحكم تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، كما ينبغي تعزيز قابلية التنبؤ بتطور الأمن الدولي.
- ٤ - وينبغي معالجة العلاقة القائمة بين نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية والاستخدامات السلمية للطاقة النووية على الوجه الصحيح بحيث يكمل بعضها بعضا ويعزز بعضها بعضا.
- ٥ - وينبغي تحقيق هدف الحظر الكامل والتدمير التام للأسلحة النووية في موعد قريب، وينبغي إبرام صك قانوني دولي بهذا الشأن، بما يفضي إلى قيام عالم خال من الأسلحة النووية.



- ٦ - وينبغي أن تهندي مساعي نزع السلاح النووي، بما فيها الخطوات الوسيطة، بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بتعزيز التوازن والاستقرار الاستراتيجيين في العالم، وكفالة الأمن غير المنقوص للجميع، كما ينبغي أن تكون هذه المساعي موالية لتعزيز السلام والأمن الدوليين.
- ٧ - وينبغي أن يكون نزع السلاح النووي عملية عادلة ومعقولة تتمثل في التخفيض التدريجي لتحقيق توازن بمستوى أدنى من التسلح. وتحمل الدول الحائزة لأضخم الترسانات النووية مسؤولية خاصة إزاء نزع السلاح النووي، وينبغي لها أن تكون السباقة إلى تخفيض ترساناتها النووية تخفيضاً جذرياً لا رجعة فيه وبصورة يمكن التحقق منها ومُلزمة قانوناً، بما يهيئ ظروف إنهاء نزع السلاح النووي على نحو شامل وتام.
- ٨ - وينبغي ألا تخل برامج الدفاع المضاد للقذائف بالتوازن والاستقرار الاستراتيجيين في العالم أو تُعيق تحقيق السلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ٩ - وإن منع تسليح الفضاء الخارجي وقيام سباق تسلح فيه أمر يساعد على الحفاظ على التوازن والاستقرار الاستراتيجيين في العالم، كما يهيئ الظروف الأمنية الدولية اللازمة لنزع السلاح النووي. وينبغي أن يتفاوض مؤتمر نزع السلاح بشأن صكوك قانونية دولية ذات صلة بهذا الموضوع وأن يرمها في أسرع وقت ممكن من أجل منع تسليح الفضاء الخارجي وقيام سباق تسلح فيه، وتعزيز نزع السلاح النووي ومنع الانتشار النووي.
- ١٠ - وتشكل معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية خطوة هامة في عملية نزع السلاح النووي. وينبغي للبلدان التي لم توقع بعد على المعاهدة ولم تصدق عليها أن تفعل ذلك بأسرع ما يمكن، لكي يبدأ نفاذ المعاهدة في القريب العاجل، وفقاً لأحكامها. كما ينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية الاستمرار في احترام وقفها الاختياري للتجارب النووية ريثما تدخل المعاهدة حيز النفاذ.
- ١١ - وينبغي لمؤتمر نزع السلاح التوصل إلى برنامج عمل شامل ومتوازن من أجل الشروع عما قريب في العمل الموضوعي بشأن القضايا الهامة من قبيل نزع السلاح النووي وحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو أجهزة متفجرة أخرى ومنع سباق التسليح في الفضاء الخارجي وتقديم ضمانات الأمن السلبية.
- ١٢ - وينبغي اتخاذ التدابير التالية لتعزيز نزع السلاح النووي والحد من خطر الحرب النووية والتقليل من دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية الوطنية:
- (أ) التخلي عن سياسات الردع النووي القائمة على الابتدار باستخدام الأسلحة النووية، وتخفيض عتبة استخدامها؛

(ب) وفاء البلدان بالتزاماتها بعدم تصويب أسلحتها النووية نحو أي بلد، وعدم اعتبار أي بلد هدفا لضربة نووية؛

(ج) التعهد بعدم الابتدار باستخدام الأسلحة النووية في أي وقت وفي أي ظرف من الظروف؛ وعدم استخدامها أو التهديد باستخدامها ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية أو المناطق الخالية من الأسلحة النووية؛ وإبرام صكوك قانونية دولية بهذا الشأن؛

(د) دعم جهود البلدان والمناطق المعنية بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ومناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل الأخرى وفقا للحالة السائدة على الصعيد الإقليمي وعلى أساس التشاور والاتفاق الطوعيين؛

(هـ) عدم استحداث أسلحة نووية سهلة الاستخدام ومنخفضة القوة؛

(و) سحب جميع أسلحتها النووية المنشورة خارج أراضيها وإعادةها إلى أراضيها؛

(ز) التخلي عن سياسية وممارسة "المظلة النووية" و "المشاركة النووية"؛

(ح) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتفادي إطلاق الأسلحة النووية خطأ أو

بدون إذن.

١٣ - إن إضفاء الطابع العالمي على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتعزيز حجية هذه المعاهدة أمر في غاية الأهمية. وينبغي للبلدان التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية أن تفعل ذلك في موعد قريب باعتبارها دولا غير حائزة للأسلحة النووية.